Journal Of the Iraqia University (71-3) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الحركة النسوية وبيان الإشكالات المتعلقة بالمصطلح

كامران لقمان محمد

الدكتور حسام الدين إبراهيم محمد

الدكتور عبد العزيز البرغوث

(Matric No: G2128665)

قسم الفقه وأصول الفقه

كلية عبد الحميد أبو سليمان-معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

مدخل:

لم تعُد الحركة النسوية مجرد نشاط ومطالب حقوقي بحت، بل تغيرت مفاهيمها ومطالبها، وأصبحت فلسفة وفكراً تطالب بأن تكون عقيدة عالمية، وباتت منهجاً اجتماعياً يجب تطبيقها على كل دول العالم من دون الاستثناء، ودون المراعات للديانات والثقافات والأوضاع التي تعيشها الأمم في العالم، وأصبحت تهدد الأديان والثقافات والقيم والثوابت الاجتماعية؛ بما لديها من الدعم والنفوذ من قبل الدول المهيمنة على العالم، بل وبلغ الأمر إلى أن يفرق بعض الباحثين والمختصين بين حركات تحرير المرأة وبين الحركة النسوية(فيمينزم)، وذاك التغير الحاصل في الحركة؛ وأيضاً الانتماءات الفكرية للمدارس الفلسفية مختلفة؛ تسببا في صعوبة وضع تعريف شامل جامع لجميع مفاهيمه، ومانع يحترز به من دخول الأغيار فيه، إذ أن بعضها ركزت على الطبقة العاملة والمتوسطة من النساء، واهتمت بعضها بالمرأة البيضاء فقط، والآخر السوداء فقط، ولكن القاسم المشترك بينها هو أنهم جميعًا يدّعون الدفاع عن حقوق المرأة دون الرجل[١].

تعريف النسوية لغة واصطلاحًا:

للنسوية كغيرها من المصطلحات معان ودلالات، لكن المفارق هو أن هذا المصطلح تم وضعه مقابل مصطلح إنجليزي، والإشكال تحدث عادة في احتواء المصطلح للدلالة التي يدل عليها المصطلح في اللغة الأصلية، لذا يرى الباحث بأن كثيرًا من الباحثين وضعوا كلمة النسوية ليكون مقابلًا لكلمة (Feminism)، وأورد عليه بعض الإشكالات، ونقده بعض الباحثين كما سنبينه بُعيد هذا.

أولاً: الدلالة اللغوية لكلمة النسوية: اشتقت هذه الكلمة من النون والسين والياء نسي ينسى وهي بمعنى: الإغفال والترك للشيء، ولكن هذا الأصل بعيد عن مراد ما يفهم ويقصد من كلمة النسوية[٢].أما (النسوة): فوضعها صاحب تاج العروس في مادة النون والسين والواو، وقال: "النِّسْوَةُ، بالكسر والضم، والنِّساءُ، والنِّسْوانُ والنِّسَونَ، بكَسْرهنَّ، الأربعة الأولى ذكرهن الجوهري، والأخيرة عن ابن سيده، وزاد أيضاً النُّسوان بضم النون: كل ذلك جموع المرأة من غير لفظها؛ كالقوم في جمع المرء"[٣].إذن بناءً على ما سبق ذكرهُ يتبينُ بأن كلمة نسوة-بكسر النون وضمها- جمع امرأة من غير لفظه كما قاله صاحب معجم (العربية)[٤]، وصاحب (المصباح المنير) إذ قال: "النِّسوة بكسر النون أفصح من ضمها، و(النِّساء) بالكسر اسمان لجماعة إناث، والأناسي: الواحدة، أي: امرأة من غير لفظ الجمع"[٥].وكلمة: "نسْوي أو نسَوي اسم منسوب إلى نُسوة أو نِسوة على غير القياس"[٦]، وأيضاً: "والنِّسُونَ والنِّساءُ جمع نِسْوَة؛ ولذلك قال (سيبويه): في الإضافة إلى نساء نِسْوِيّ فرَدّه إلى واحده"[٧].

ثانياً: أصل كلمة النسوية: النسوية مصطلح مشكل في حد ذاته، وفي بنيته الدلاليه، وحتى في تاريخ ظهوره ونشأته؛ لأنَّ هناك خلاف كبير بين العلماء والباحثين جول تاريخ ظهور هذا المصطلح الفلسفي، فبعض الباحثين يرون بأنه لا يوجد تاريخ محدد لظهور هذه الكلمة[٨]، لكن مع تتبع ورجوع إلى مصادر مختلفةٍ يُلاحظ أنَّ معظم الباحثين يرجعون الظهور الأول لمصطلح النسوية إلى الفيلسوف الفرنسي: شارلز فوريه (Charles

Fourier)، فهو أول من استعمل هذا المصطلح باللغة الفرنسية(Feminisme)، وربطه بحقوق المرأة، والخلاف واقع أيضًا في زمن استعماله عنده، فهناك من يرجعه إلى سنة ١٨٣٠م [٩]، ومعظم المصادر يرجعون بداية استعماله إلى سنة ١٨٣٧م[١٠]، وهو أول من وضع (النساء) في المجتمع كمقياس لدرجة تقدمه[١١]، وبعد ذلك بأعوام تمت إضافته إلى قاموس أكسفورد عام ١٨٥٢م[١٢]، وهناك من يرجع تاريخ ظهوره إلى سنة ١٨٨٢م على يد النسوية الفرنسية: هوبرتين أوكلير[١٣]، والراجح هو ما أشرنا إليه سابقًا.إذن أول من صاغ مصطلح (FEMINISM) هو شارلز فورييه في سنة ١٨٣٧م، ولوحظ بأنه ظهر في إنجلترا لأول مرة عام ١٨٤١م، وأضيف إلى قاموس أكسفورد عام ١٨٥٢م[١٤]، لكن لم يكن يحمل في الأصل ارتباطاً سياسياً، فقط كان إشارة إلى أنه شيء يتعلق بالمرأة فقط، وارتبط بالحركة النسوية في تسعينيات القرن التاسع عشر، والتي تسمى بـ (الموجة الأولى) للحركة النسوية[١٥]، وكان الظهور الأول لمصطلح (FEMINISM) في أدبيات الفكر الغربي يرجع إلى سنة ١٨٩٥م[١٦]، وتم الاعتماد عليها في الحقول العلمية في عام ١٩١٠م[١٧].أما من الناحية اللغوية؛ فكلمة (النسوية) في نظر كثير من الباحثين مأخوذة ومترجمة من الكلمة: (feminism) الإنجليزية، وهي بالأصل مأخوذة من الكلمة الفرنسية: (Feminisme) التي صاغها شارل فورية، وهذه الكلمة مشتقة أو مستعارة كما يشير إليها قاموس أكسفورد من المصطلح اللاتيني: (femina) [١٨]، وزيدت في آخره اللاحقة: (Ism)، وهي من اللواحق التي تلحق بالأسماء في اللغة الإنجليزية لتنسب الاسم إلى فكر أو فلسفة، وهي مرادفة لكلمة (female) ويعني المرأة أو الجنس الأنثوي[١٩]، وعليه؛ فإن كلمة (feminism) لا تقابل النسوية من الناحية اللغوية، بل تقابل الأنثوية، أما النسوية تقابل كلمة (Womanism)، ويلاحظ أن لكلا مصطلحين مفهومات ودلالات خاصة بهما مختلفة عن الآخر.ولم يفرق كثير من الناس، بل وكثير من الباحثين بين دلالة هذه المصطلحات الثلاث، أعني النسوية والنسائية والأنثوية، مع الفوارق اللغوية الموجودة بينها، فيقال بأن مصطلح (النسائي) يطلق على الحركات النسائية اللبرالية، وتطلق كلمة (النسوية) على الحركة التي تحمل الفلسفة الراديكالي اليساري[٢٠].

ثالثاً: وقفة على ترجمة مصطلح (feminism) إلى اللغة العربية:

ذهب بعض الباحثين إلى أن مصطلح: (feminism) تقابله كلمة الأنثوية وليست النسوية، وجاء في قاموس أكسفورد أن كلمة (female)) تأتي بمعنى المؤنث والأنثى والأنثوي، وكلمة (feminine) تأتي بمعنى المؤنث والأنثوي والنِسْوِي، وكلمة (femininity) تأتي بمعنى الأنوثة، أما كلمة (Womanly) تعني النِسْوِي والنسائي[٢١]، وقد أشار بعض الباحثين بأن مصطلح (feminism) خاص بالمدرسة (الراديكالية) المتطرفة[٢٢]، وسوف يبن الباحث معنى (الراديكالي) وعلاقته بالنسوية فيما بعد إن شاء الله.وفرق (عبد الوهاب المسيري) بين مصطلحي (تحرير المرأة) ومصطلح (التمركز حول الأنثى)، وأشار إلى أن بينهما تباين، وأردف قائلاً: بأن البعض قد يظن بأن مصطلح (feminism) مجرد تنويع على مصطلح (Women's liberation movement)، وقد تسبب هذا بحل المصطلح الجديد تدريجياً محل المصطلح القديم[٢٣]، ويعني بحركة التمركز حول الأنثى؛ نسوية الموجة الثانية، التي انقلبت على عقبها، وأتت بأفكارٍ وفلسفات جديدة لم تكن النسوية من بداية ظهورها ومطالبتها بحقوق المرأة تفكر في هذا.وقال في موضع آخر: "وقد ظهر في اللغات الغربية مصطلح(Women's liberation movement) الذي يترجم عادة بـ(حركة تحرير المرأة والدفاع عن حقوها)، وهذا ما كان يفهم من هذا المصطلح بشكل عام في اللغات الأوروبية، ثم ظهر منذ عدة سنوات مصطلح آخر هو (feminism) وحل محل المصطلح الأول وكأنهما مترادفان، أو كأن المصطلح الأخير أكثر شمولاً من الأول، ولكن لو دققنا النظر في المصطلح الأخير لوجدنا في واقع الأمر يشير إلى مدلولين مختلفين تمام الاختلاف: (حركة تحرير المرأة) و (حركة التمركز حول الأنثى)، وهما حركتان–في تصورنا– مختلفتان، بل متناقضتان"[٢٤]، وفيه نظر، لأن ظهور هذا المصطلح، مضى عليه زمن طويل[٢٥].

رابعاً: الفرق بين (feminism) و (Womanism):فيما سبق ذكره من الموضوع السابق ظهر بأنَّ هناك فرق شاسع بين هذين المصطلحين؛ وفقاً لأبعادٍ فكرية ووجهات نظرٍ مختلفة، ومن حيث المفهوم الاصطلاحي أيضاً هناك فوارق أخرى، ولا بد من معرفة بأن كلتا الحركتين تدّعيان بأنهما تناضلان من أجل حقوق المرأة، ولكن بفلسفاتٍ وطرقٍ مختلفة؛ لذا يتم كتابة كلا المصطلحين باللغة الإنجليزية هنا؛ لصعوبة التفريق بينهما في اللغة العربية، وحتى لا يلتبس على القارئ؛ لتقاربهما؛ لذا سوف يتم فصل القول في هذا الموضوع كالآتي:

أولاً: من الناحية التاريخية: فيما سبق تبين تاريخ ظهور مصطلح (Feminism)، أما مصطلح (Womanism) تختلف تاريخ ظهوره، فأول من صاغ هذه الكلمة هو أليس ولكر (Alice walker) في عام ١٩٨٣[٢٦]، أي تأخر عن مصطلح (feminism) بما يقارب القرن ونصف القرن، وكان ظهوره بمثابة رد فعل للحركات النسوية(feminism)، حيث أدركت الكاتبة بأنها لا تشمل وجهة نظر وخبرات النساء السود [٢٧]، وهي شكل من أشكال النسوية، كما قالت ألس ولكر: (Womanism) بالنسبة لـ(Feminism) كاللون الأرجواني للخزامى[٢٨]، وهما لونان متقاربان ومتشابهان جداً.ثانياً: من ناحية الفلسفة والاتجاه: كما تمَّ الإشارة إليه سابقاً أن كلتا الفرقتين تركزان على حقوق المرأة، لكن (Feminism) اقتصرت على

حقوق النساء من طبقة النخبة وحدها[٢٩]، وأيضا تقاتل من أجل المساواة بين الجنسين في الحقوق والفرص[٣٠]، بينما ركزت (Womanism) على النساء السود أو النساء ذوات البشرة الملونة، وأيضاً هذه حركة تسعى إلى محاربة التمييز على أساس الجنس والعنصرية والطبقية، أي أنها أكثر شمولاً من (Feminism)، وبينما تناضل هذا الأخير من أجل المطالبة بالمساواة بين الجنسين، تهدف (Womanism) إلى المصالحة بينهما، بمعنى آخر: أن (Feminism) تنظر إلى الرجل كأنه عدوها، أو يُنظر إليها كأنها كذلك، بينما(Womanism) تشمل الرجال والنساء على حد سواء من أجل المحاربة ضد العنصرية والطبقية[٣١]ويقال بأن مصطلح النسوية ظهر متأخراً عن النشاطات النسوية، وهو القول الراجح كما يبدو، إذ كانت النشاط النسوي بدأ قبل قرنين من ظهور هذه الحركة، كما سيتم فصل القول في تاريخ ظهور الحركة النسوية فيما بعد.

خامساً: دلالة ومفهوم مصطلح النسوية: يعد مصطلح النسوية من المصطلحات المثيرة للجدل، إذ يعتريه غموض كثير؛ لذلك نجد كثيرًا من الباحثين والمختصين في هذا الميدان واجهوا صعوبة في تقديم تعريف واحد له، والذي زاد في الأمر صعوبةً؛ نظراً للتاريخ الطويل والمراحل التي مرت بها هذه الحركة، وأيضًا التنوع الكبير التي حصل لها، وترافق ذلك نقاش واسع في المجالات التي تستعمل فيها؛ بسبب التغيرات الطارئة على فلسفة العمل التي لدى حاملي اللقب والمنتسبين لهذا المصطلح، فتداخله مع مفاهيم أخرى وفلسفات التي تبنتها هذه الحركة؛ أدى إلى ارتباك وتشتت للمهتمين بدراسة هذه الحركة والمشتغلين بها.ويمكن القول بأن لكل موجة من موجات النسوية–والتي يتم بيانها تعريف خاص لا يشاركها فيه موجة أخرى، هذا إن تم تعريفه انطلاقًا من فلسفتها واستراتيجيتها ومطالبها التي تناضل كل موجة من موجات الحركة النسوية من أجلها، ففي الفترة التي ما بين ١٥٠٠م إلى ١٧٠٠م تقريباً تحتم على الناشطات أن تكافحن من أجل تغيير المواقف التي واجهتها المرأة في الغرب، لذا نجد معظم الكاتبات حاولن وكافحن من أجل مواجهة الفكرة الدونية التي فرض عليها المجتمع والجنس الآخر، وكانت الناشطات تسعين؛ لتحرير المرأة من النظرة المهينة التي أوقعها الغرب عليها، فالتعريف الأقرب للحالة التي كانت المرأة تعيشها في هذه المدة الزمنية، والبقعة الجغرافية؛ هو حركة تسعى من أجل أن تحظى بمعاملة أفضل من جانب الرجل، إذ النظرة الدونية التي كانت تسود أوروبا خلال القرون الوسطى نتيجة للموروث الديني واليوناني؛ صنفت المرأة بأنها من الجنس البشري الأقل مرتبة والأدنى منزلة من الرجل، فبحسب الكتاب المقدس كان عصيان حواء في الجنة سبباً في تلويث هذا الصنف الذكوري؛ لذا كانت المرأة مهينةً في نظر الرجل؛ لكونها كائن نجس ومصدراً للخطيئة وأصلاً للشر.ولكن الأمر لم يتوقف على ذلك، بل أثقلت الحركة كاهلها بحمل أفكار وفلسفات مختلفة، فنراها بعد الثورة الفرنسية امتزجت مع الفلسفة الليبرالية، وبعد ذلك مع الفلسفة الراديكالية، وثم الماركسية، وكما أشار بعض الكاتبات إلى صعوبة إطلاق نفس الاسم على كل المراحل قائلة: "ولا يزال الجدل دائراً حول ما إذا كان من باب الدقة إطلاق وصف النسوي أصلاً على الجهود التي بذلتها المرأة من أجل أن تحظى بمعاملة أفضل من جانب الرجل في تلك المرحلة المبكرة"[٣٢]، هذا التغيير الحاصل في النشاط النسوي، أدى إلى إمكانية عدم إطلاق نفس المصطلح على الجهود التي بذلتها المرأة لكي تحظى بمعاملة أفضل من جانب الرجل في هذه الفترة، وطرح مفهوم النسوية في مؤتمر النساء العالمي لأول المرة الذي عقد في باريس عام ١٨٩٢، وعرف المفهوم آنذاك بأنه الإيمان بالمرأة وتأييد حقوقها، وسيادة نفوذها[٣٣].وهناك محاولات لتعريف هذا المصطلح من قبل الباحثين، مع إدراكهم بصعوبة تعريفه، إذ رجع بعضهم هذه الصعوبة في إيجاد تعريف لهذه الحركة إلى التنوع والتكثير في مناهجها، وهذا المنهج جاء من بيئة واسعة كأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وأيضًا إلى تاريخها الطويل الذي شهد مناهج فلسفية وسياسية متعددة، كاللبرالية والماركسية والاشتراكية، ومن أهم النقاط التي أشار إليه بعض الباحثين هي ضعف الأساس النظري في النظرية النسوية، وذلك حمل الحركة على التعاون أو التأثر بهذه الفلسفات، والتي سوف يبسط القول فيها في هذا الفصل[٣٤].وقد يورد الباحث هنا بعض التعاريف بخصوص دلالة هذا المصطلح، فقد عرفها معجم أوكسفورد بأنها: مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في مختلف الحقوق"[٣٥]، وعرفت أيضاً بأنها: حركة تدافع عن حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية مساوية للرجل"[٣٦]، وبأن: "النسوية أو الدفاع عن حقوق المرأة، هي نهضة اجتماعية تهدف إلى إحراز موقع للمرأة مساوٍ لموقع الرجل على الصعيد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي"[٣٧]، وأيضًا عرّفت بأنها: في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها، والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهن، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة منها، والنسوية إذن هي ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية"[٣٨]، أو هي "حركة تعمل في مجالِ الدفاع عن المرأة دفاعاً أنثوياً مفرطاً"[٣٩]، وبأنها: "حركة فكرية سياسية اجتماعية متعددة الأفكار والتيارات، ظهرت في أواخر الستينات، تسعى للتغيير الاجتماعي والثقافي وتغيير بنى العلاقات بين الجنسين وصولاً إلى المساواة المطلقة، كهدف استراتيجي، وتختلف نظرياتها وأهدافها وتحليلاتها تبعاً للمنطلقات المعرفية التي تتبناها، وتتسم أفكارها بالتطرف والشذوذ، وتتبنى صراع الجنسين وعدائهما، وتهدف إلى تقديم قراءات جديدة عن الدين واللغة والتاريخ والثقافة وعلاقات الجنسين"[٤٠]. وعرفت أيضاً بأن: "النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور

وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات"[٤١]، وعرفها صاحب معجم العربية بقوله: "حركة فكرية مهتمة بحقوق المرأة، تنادي بتحسين وضعها وتأكيد دورها في المجتمع وتشجيعها على الإبداع"[٤٢].وتورد على التعاريف التي سبقت ذكرها بعض الإشكالات، فالتعريف كما هو معهود عند من يهتم بهذا النوع من المعارف؛ بأن الأصل فيه ألا يكون مختصراً مخلاً ولا مطولاً معيباً، فيجب على الباحث الاحتراز من الكلمات المكررة، ومن الجمل التي يمكن أن تعبر عنها بكلمة، اللهم أن يقصد الباحث التفسير لهذا المصطلح وليس تعريفه، ومنهم من جمع بين كل الحركات النسوية والأنثوية في تعريف واحد، مع وجود الاختلاف الكبير إلى حد التناقض بينهما، كتعريف (هند محمود)، فإنه يشمل الموجة الثانية للنسوية، أو النسوية الراديكالية التي سوف يتم ذكرها في مبحث آخر، يورد على هذا التعريف بأنَّهُ غير شامل للنضال النسوي قبل هذه الفترة بعقود.وإذا تمَّ تحليل وتفكيك لفظ (المساواة) الموجودة في التعاريف؛ حينئذٍ يمكن مواجهة بعض المشاكل المعرفية، فهناك بعض الأسئلة تطرح نفسها هنا، مثل: هل الموجات كلها متفقة على نوعية المساواة وماهيتها، هل كان الموجة الأولى إذ استخدمت المساواة قصدت بها نفس مفهوم المساواة التي تطالب بها النسوية اليوم؟ وما هو سبب التمييز بين الجنسين، هل حصل عمدًا كما تذهب إليه النسوية، أم هو أمر ضروري؟ ومتى وقع هذا التمييز ومن قبل من؟ فبالجواب على هذه الأسئلة نجد بأن اللفظ المتفق عليها بين جميع موجات النسوية في الظاهر؛ فيه تباين واختلاف، وهذا المفهوم للمساواة لم يخطر على بال الأولين منهم، إذ لم يخطر على بال النساء اللاتي ناضلن من أجل حقوق المرأة بأنَّ ما طالبن به سيتسبب في تغيير مفهوم العائلة في المستقبل، ولم يفكرن بأنه سيأتي من يطالب بحقوق المرأة يحث على تغيير الصفات البيولوجية، وأن من حق الطفل ذي أربع سنين أن يطالب بتغيير جنسه من الذكر إلى الأنثى وبالعكس، وليس من حق أحد من الآباء والمصلحين أن يعترضوا على الطفل ويمنعوه، بل إن منعه أحد لا بد أن يسجن ويغرم غرامة مالية يضطر الوالد إلى أن يخضع لأمرهم، حيث يتم عرض المسائل المتعلقة بهذا الموضوع بصورةٍ مفصلة في المبحث المختص بهذه المسألة.وبعد سرد هذه التعاريف وبعد تأمل وتحقق في مطالب هذه الحركة وبمعزل عن الاختلافات يمكن أن يقال: هي حركة مهتمة بحقوق المرأة وتمكينها في المجتمع، متشعبة في اتجاهاتها وفلسفتها، متجردة عن القيود الدينية والاجتماعية والأخلاقية، تدعي رفع التمييز بين الجنسين وتحسين وضع المرأة. فكما تم الإشارة إليها سابقاً (الحركة النسوية) مهتمة بالمرأة فتقتضي كونها تركز على وضع المرأة في الأديان والفلسفات والمجتمعات، وتسلط الضوء على أسباب اضطهادها وتعنيفها، وكما أنَّ هذه الحركة متشعبة في اتجاهاتها وفلسفتها؛ ومعنى ذلك: أنها تشعبت بأفكارٍ لم تكن تحملها في بادئ الأمر، ثم حملت أفكارًا أخرى غيرت اتجاهاتها، وتناقضت في فلسفتها، كما سيبينه الباحث في المبحث المختص بـ (الموجات الثلاث للنسوية)، ولا تضع اعتبارًا للدين والقيم الثابتة، بل تحاول نسفها أو تغييرها أو إيجاد تفسير يلائم فلسفتها وطبيعة عملها.وبمعزل عن الاختلافات الموجودة في التعاريف، وبالنظر إلى الدافع الجوهري المشترك للحركات النسوية يلاحظ بأن التيارات النسوية عبارة عن نضالٍ وجهدٍ مستمر لتغيير وضع المرأة وتسويتها بالرجل.

هوامش البحث

[١] ينظر: نرجس رودجر، **فيمينيزم (الحركة النسوية) مفهومها، أصولها النظرية وتياراتها الاجتماعية**، ترجمة: هبة ضافر، (بيروت–لبنان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ط١، ٢٠١٩م)، ص١٠.

[٢] محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط١، ٢٠٠١م)، ج٤٠، ص٦٩.

[٣] محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط١، ٢٠٠١م)، ج٤٠، ص٦٩.

[٤] ينظر: أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م)، ص٢٢٠٧.

[٥] أحمد بن محمد بن علي الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، التحقيق: عبد العظيم الشناوي، (القاهرة: دار المعارف، ط٢)، ص٦٠٤.

[٦] المصدر نفسه: ص٢٢٠٧.

[٧] علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، **المحكم والمحيط الأعظم**، المحقق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م)، ج٨، ص٦١٥.

[٨] ينظر: مثنى أمين الكردستاني، **حركات تحرير المرأة من المساواة إلى الجندر دراسة نقدية إسلامية**، (القاهرة: دار القلم، ط١، ٢٠٠٤م)، ص٥٠.

[٩] Andera Eidinger, **Feminism**, The Canadian encyclopedia, https://www.thecanadianencyclopedia.ca/en/article/feminism. published in: December 15,2022.

[١٠] Andera Eidinger, **Feminism**, The Canadian encyclopedia, https://www.thecanadianencyclopedia.ca/en/article/feminism, published in: 15-12-2022.

[١١] ينظر: يمنى طريف الخولي، النسوية **وفلسفة العلم**،

[١٢] Suzannah Weiss, **A brief history of the word" Feminism**", on bustle website, https://www.bustle.com/articles/129886-what-does-feminism-mean-a-brief-history-of-the-word-from-its-beginnings-all-the-way. published in: Desember 15,2015. And Dictionaty.com, **From suffrage to sisterhood: What is feminism and what does it mean?** https://www.dictionary.com/e/womens-movement-what-does-feminism-actually-mean/. published in: February 28,2022.

[١٣] ينظر: سامية العنزي، **مفهوم الفكر النسوي في العالم الغربي والوطن العربي**، مقال منشور على الموقع: باحثات، على الرابط: https://bahethat.com/article/r34315/، بتاريخ: ١٤-١٠-٢٠١٩، شوهد في: ٢٦-٦-٢٠٢٣.

[١٤] Harkirat kaur, **FEMINISM AND BEYONG,** website: www.orangebooks.in, First edition: 2020, P22.

[١٥] Claire Larkin, **what is The Meaning of Feminism? https://www.babbel.com/en/magazine/meani ng-of-feminism/,** published in: March 02,2020.

[١٦] علي نصوص مواسي، **النسوية في النقد الأدبي**، مقالة منشورة على الموقع: عرب٤٨، بتاريخ: ٢٠١١/٠٢/٢٥، على الرابط: https://www.arab48.com/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9%D9%88%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA/2011/02/25/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%91%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%91%D9%82%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D9%91--%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%AD-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%8A* شوهد في: ٢٠٢٣/٠١/٠١.

*قد أخطأ وضحى بنت مسفر القحطاني في كتابه: (النسوية في ضوء منه النقد الإسلامي)، في إسناد القول بأن الظهور الأول لهذا المصطلح يرجع إلى ١٨٩٥ إلى على نصوص مواسي في المقالة السابقة التي أشرنا إليها، فعلي أشار إلى أن هذا الظهور كان في أدبيات الفكر الغربي وليس ظهوره الأول كما بينا.

[١٧] ينظر: وضحى بنت مسفر القحطاني، **النسوية في ضوء منه النقد الإسلامي**، ص١٥.

[١٨] ينظر: قاموس أكسفورد، كلمة: **Feminism**، الرابط: https://www.oed.com/viewdictionaryentry/Entry/69192، شوهد في: Jan 6,2023.

[١٩] ينظر: نرجس رودجر، **فيمينيزم (الحركة النسوية) مفهومها**، ص١٤.

[٢٠] ينظر: مثنى أمين، **حركات تحرير المرأة**، ص٤٩.

[٢١] ينظر: **قاموس أكسفورد عربي-انجليزي**، (نسخة إلكترونية: https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-wq-6537.pdf)، ص٤٣٣.

[٢٢] ينظر: مثنى أمين، **حركات تحرير المرأة**، ص٥١.

[٢٣]ينظر: عبد الوهاب المسيري، **قضية المرأة بيم التحرير والتمركز حول الأنثى**، (مصر: شركة نهضة مصر، ط٢، ٢٠١٠م)، ص١٤.

[٢٤]عبد الوهاب المسيري، **هاتان تفاحتان حمراوان: دراسة في التحيّز وعلاقة الدال بالمدلول**، مجموعة من المقالات حررها عبد الوهاب مسيري في كتاب: **إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد**، (الأردن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط٢، ١٩٩٦م)، م١، ص١٧٤-١٧٥.

[٢٥] انتقد مثنى أمين قول الكاتب وقال: الأدق برأيي أن يقول الدكتور شاع بدل ظهر في العالم الإسلامي، لأن مطلق ظهور الكلمة مضى عليه زمن طويل. انتهى. ينظر: مثنى أمين، **حركات تحرير المرأة**، ص٥١.

[٢٦] Harini Natarajan, **What is the difference between Womanism and Feminism**, Published on: ،https://www.stylecraze.com/articles/difference-between-womanism-and-feminism/ Visited on: December 15,2022, Jan 6,2023.

[٢٧] ينظر: المصدر نفسه.

[٢٨] Yeshna Dindoyal, **Lavender and purple: Feminism and Womanism**, Published on: ،https://www.voicesofyouth.org/blog/lavender-and-purple-feminism-and-womanis, November 30,2016, Visited on: Jan 10,2023.

[٢٩] Hasa, **What is the difference between Feminism and Womanism**, https://pediaa.com/difference-between-feminism-and-womanism/, Published on: August 30,2019, Visited on: Jan 10,2023.

[٣٠] ينظر: المصدر نفسه.

[٣١] Harini Natarajan, **what is the difference between Womanism and Feminism**.

[٣٢] ستيفاني هودجسون-رايت، بواكير النسوية، مقالة في كتاب: **النسوية وما بعد النسوية**، ص٢٣.

[٣٣] ينظر: هاني جرجس عياد، تاريخ النسوية وتحولاتها عبر الزمن (مصر نموذجاً)، مقالة في كتاب: **كلية الآداب- جامعة طنطا**، ص٦.

[٣٤] نرجس رودجر، **فيمينيزم (الحركة النسوية)**، ص١٩.

[٣٥] **قاموس أكسفورد**، ص٤٣٣.

[٣٦] UNWOMEN,**wemen of the world, unite 1848, definition feminism,** published on: https://interactive.unwomen.org/multimedia/timeline/womenunite/en/index.html#/1840,

[٣٧] نرجس رودجر، **فيمينيزم (الحركة النسوية)**، ص١٦.

[٣٨] ينظر: موراد هوفمان، **الإسلام كبديل**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط٢، ١٩٩٧م)، ص٢٠٦.

[٣٩] ينظر: موراد هوفمان، **الإسلام كبديل**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط٢، ١٩٩٧م)، ص٢٠٦.

[٤٠] مثنى أمين، **حركات تحرير المرأة**، ص٥٣.

[٤١] هند محمود وشيماء طنطاوي، **نظرة للدراسات النسوية**، حرره: مزن حسن وأمل المهندس، (الإصدار الأول، ٢٠١٦)، ص: ١٣.

[٤٢] أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ص٢٢٠٧.